

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أحدث للفظ معنى آخر .

و المعنى الذي يقصده اذا كان حقا عبر عنه بالعبارة التى لا لبس فيها فإذا كان معتقده أن الأجسام متماثلة و أن الله ليس مثله شيء و هو سبحانه لا سمي له و لا كفوله و لا ند له فهذه عبارات القرآن تؤدي هذا المعنى بلا تلبس و لا نزاع و ان كان معتقده أن الأجسام غير متماثلة و أن كل ما يرى و تقوم به الصفات فهو جسم فإن عليه أن يثبت ما أثبتته الله و رسوله من علمه و قدرته و سائر صفاته كقوله ([^] و لا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء [^]) و قوله (! 2 2 !) و قوله عليه السلام فى حديث الاستخارة (اللهم إني استخيرك بعلمك و استقدرك بقدرتك) و قوله فى الحديث الآخر (اللهم بعلمك الغيب و قدرتك على الخلق) و يقول كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (انكم ترون ربكم يوم القيامة عيانا كما ترون الشمس و القمر لا تضامون فى رؤيته) فشبه الرؤية بالرؤية و إن لم يكن المرئي كالمرئي فهذه عبارات الكتاب و السنة عن هذا المعنى الصحيح بلا تلبس و لا نزاع بين أهل السنة المتبعين للكتاب و السنة و أقوال الصحابة ثم بعد هذا من كان قد تبين له معنى من جهة العقل أنه لازم للحق لم يدفعه عن عقله فلازم الحق حق لكن ذلك المعنى لابد أن يدل